القيادة تهنئ ملك أسبانيا ورئيس وزراء ألبانيا

جدة - واس

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لجلالة الملك خوان كارلوس الأول ملك مملكة أسبانيا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده، وأعرب خادم الحرمين الشريفين باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لجلالته، ولحكومة وشعب مملكة أسبانيا الصديق اطراد التقدم والازدهار.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لدولة السيد إيدي راما رئيس الوزراء في جمهورية ألبانيا بمناسبة تسلمه منصب رئاسة الوزراء، وعبر خادم الحرمين الشريفين باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أجمل التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لدولته، ومزيداً من التقدم والازدهار لشعب ألبانيا الصديق، وأشاد الملك المفدى بتميز علاقات الصداقة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين، مؤكداً سعي الجميع لتعزيزها وتنميتها في جميع المجالات.

من جهته بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع برقية تهنئة لجلالة الملك خوان كارلوس الأول ملك مملكة أسبانيا، وعبر سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لجلالته، ولحكومة وشعب مملكة أسبانيا الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع برقية تهنئة لدولة السيد إيدي راما رئيس الوزراء في جمهورية ألبانيا بمناسبة تسلمه منصب رئاسة الوزراء، وأعرب سمو ولي العهد عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لدولته، ولشعب ألبانيا الصديق المزيد من التقدم والازدهار، مشيداً بالعلاقات المتميزة بين البلدين والصديقين، وما تشهده من تطور في جميع المجالات.

سعود الفيصل يبحث مع وزير الخارجية الفرنسي التطورات في المنطقة

باريس - واس

■ عقد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية امس في باريس جلسة مباحثات مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس. وشارك في جلسة المباحثات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع.

كما حضرها الوفد المرافق لسمو وزير الخارجية، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا محمد آل الشيخ ورئيس الإدارة الإعلامية بوزارة الخارجية السفير أسامة نقلي ونائب مدير عام مكتب سمو وزير الخارجية السفير سلطان الصايغ. من جهته، أوضح المتحدث المساعد باسم الخارجية الفرنسية فانسان فلورياني في تصريحات صحفية عقب الجلسة أنه جرى خلال الجلسة بحث تطورات الوضع في مصر ومناقشة الأزمة السورية والبرنامج النووي الإيراني بالإضافة إلى مناقشة الأوضاع في لبنان.

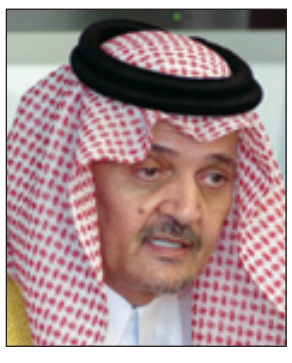
الأمير سعود الفيصل

لوران فابيوس

وأوضح أن وزير الخارجية الفرنسي أكد أهمية الاستقرار في مصر من خلال سرعة تنفيذ خارطة الطريق. وحول الوضع في سوريا قال فلورياني "إن الجانبين أكدا أهمية العمل على تحقيق جميع التطلعات المشروعة للشعب السوري وإيجاد حل سياسي للأزمة ووضع حد للقمع الرهيب من قبل النظام السوري بالإضافة إلى أهمية دعم الائتلاف الوطني السوري المعارض". وفيما يتعلق بإيران أشار إلى أن المملكة وفرنسا ترغبان في أن تترجم النوايا الحسنة التي أعرب عنها الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى إجراءات ملموسة. وبين المتحدث المساعد باسم الخارجية الفرنسية أن وزير الخارجية الفرنسي وسمو وزير الخارجية تطرقا كذلك إلى الوضع في لبنان.

تأمين مقاعد لنقل كامل حجاج الجو والبحر البالغ عددهم ١,٣٢٥,٠٠٠ حاج

أجهزة الدولة تستنفر لـ «تروية» ضيوف الرحمن.. اليوم

منافذ مكة تعلن حالة تأهب قصوى وتنصب ٢٢ نقطة لمواجهة المتسللين

المشاعر المقدسة - تركي السويهري وهاني اللحياني وجمعان الكناني
تصوير - صالح باهبري

■ تبدأ في ساعة متأخرة من مساء اليوم (السبت) اجراءات تصعيد أفواج ضيوف الرحمن إلى مشعر منى لقضاء يوم "التروية"، وسط استعدادات متكاملة واستنفار عال من أجهزة الدولة كافة، إذ تحولت العاصمة المقدسة إلى قاعدة عمليات كبرى تقود من خلالها أرفع قيادات الدولة شؤون خدمة وفود الرحمن.

ورصدت "الرياض" في جولة ميدانية، استعداد مشعر منى لاستقبال الحشود، إذ تحول إلى مدينة عصرية ربطت بشبكة مواصلات واتصالات وخدمات صحية متكاملة، بينما باشرت مؤسسات الطوافة عبر مكاتبها الميدانية تقديم الخدمات المباشرة لضيوف الرحمن ووضع اللمسات الأخيرة لتنفيذ خطط التصعيد إلى المشاعر المقدسة، بعد تأمين حافلات النقل التابعة للنقابة العامة للسيارات، التي أمنت مقاعد لنقل كامل حجاج الجو والبحر البالغ عددهم ١,٣٢٥,٠٠٠ حاج.

وحرصت خطة التصعيد على أن تجري عمليات نقل الحجاج إلى منى وفق آلية تضمن وصول جميع حجاج بيت الله الحرام بكل يسر وسهولة ومن دون حدوث أي تأخير، بينما جرى تدعيم الحافلات بمرشدين ذوي خبرة ودراية كاملة بكل الطرق والمواقع الخاصة بمساكن الحجاج في مشعر منى وعرفات، للإسهام بشكل مباشر في توفير أقصى سبل الراحة لضيوف الرحمن من خلال إيصالهم إلى مخيماتهم وإلى إسكانهم بأسرع وقت ممكن.

ونشرت مكاتب الخدمة الميدانية حافلات النقل على مقار سكن الحجاج منذ وقت مبكر، مع توفير العمالة اللازمة لحمل حقائب الحجاج الى الحافلات، بعد توزيع أساور يد لكل حاج تحوي معلومات السكن في مكة ومنى وعرفة، وأرقام هواتف الخدمات الميدانية التي تقدم الخدمة للحاج، تسهيلاً على الحجاج في الوصول الى مقر سكنهم في حال عدم معرفة بأماكنهم.

ويدخل قطار المشاعر المقدسة هذا العام حيز الخدمة بكامل طاقته، لنقل ٥٠٠ ألف حاج، منظماً بذلك إلى جملة المشاريع العملاقة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

في عضون ذلك، طبقت إدارة المرور خططها للتصعيد، من خلال نشر الفرق الميدانية على الطرق والميادين كافة المتجهة من مكة إلى مشعر منى، لتسهيل حركة سير قوافل الحجيج، وتمكينهم من الوصول إلى مخيماتهم بكل يسر وسهولة، في الوقت الذي أثمر قرار منع الحافلات التي تقل حمولتها عن ٢٥ راكباً من دخول مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في تخفيف العبء على الحركة داخل المشاعر، إضافة الى حجز المركبات المخالفة التي يستخدمها اصحابها في نقل الركاب، فيما سيتم منع دخول الدراجات النارية والسيارات التي لا تحمل تصريحاً من دخول المشاعر المقدسة هذا العام.

وأهابت إدارة المرور بالجميع التعاون مع الإدارة، وتجنب الوقوف نهائياً في الشوارع المحيطة بالحرم المكي الشريف والطرق المؤدية إليه، مؤكدة التنسيق المتواصل مع مؤسسات الطوافة في عملية نقل الحجاج إلى منى وعرفات.

أما أمانة العاصمة المقدسة فأكملت خططها لاستقبال ضيوف الرحمن في المشاعر المقدسة، واضعة خطة تفصيلية للنظافة تركزت فيها الأعمال على مدار الساعة، بعمالة يزيد عددهم على ٢٠ ألف عامل، وحشود من المعدات المختلفة في الانواع والاحجام مع تشغيل الصناديق الكهربائية الضاغطة لتخزين النفايات.

وضماناً لنجاح خطة هذا العام في خفض أعداد الحجاج والتصدي للمخالفين والمتسللين، أعدت الجهات الأمنية ٢٢ نقطة لمواجهة الحجاج المتسربين، لمنع الحجاج غير النظاميين من دخول المشاعر المقدسة، فيما شهدت منافذ مكة المكرمة عبر مداخلها الخمسة حال تأهب قصوى لمواجهة تزايد أعداد الحجاج المتسربين، مع توفير نظام البصمة على تلك المواقع انفاذاً لقرار ترحيل المخالفين ومعاقبة المواطنين المخالفين.

وفي الجانب الرقابي نفذت صحة البيئة في أمانة العاصمة المقدسة منذ وقت مبكر جولات رقابية على المحال التجارية كافة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، للتأكد من سلامة كل الوجبات الغذائية وصلاحيتها للاستخدام الآدمي لها، إضافة الى تنفيذ جولات متواصلة على مراكز البيع والمطاعم والمخابز والأفران وأخذ عينات من الأغذية والمياه للكشف عليها في المختبرات الخاصة.

وانتشرت في الوقت ذاته، فرق الكشافة في العاصمة المقدسة، حيث باشرت إجراء مسح ميداني للتعرف على مواقع مجموعات الخدمات الميدانية لمؤسسات الطوافة ومخيمات حجاج الداخل إضافة إلى مقار بعثات الحج الرسمية.

وإن كانت منشأة الجمرات التي نفذت على أحدث طراز بكلفة تجاوزت أربعة مليارات ريال لاستيعاب ٥٠٠ ألف حاج في الساعة الواحدة، مثلت معلماً بارزاً لحرص الدولة على سلامة ضيوف الرحمن أثناء عملية الرمي، فإن هناك جهات حكومية عدة تشارك في عملية تفويج الحجاج إلى جسر الجمرات، وأبرزها إدارة تنظيم المشاة داخل منظومة قيادة قوات أمن الحج، إذ ينتشر أفرادها في الطرق المؤدية إلى جسر الجمرات لتنظيم حركة المشاة أثناء توجههم لرمي الجمرات، فيما ينتشر داخل الجسر رجال الطوارىء الخاصة لتنظيم حركة الحشود.

ولم تغفل خطة التفويج لهذا العام جانب التوعية، إذ جرى تطبيق نظام المعلومات الارشادي والتوجيهي، الذي ينقسم إلى قسمين، هما: نظام البث التفلزيوني ويتضمن اربع قنوات هوائية تبث من غرفة المراقبة بالجسر إلى مخيمات الحجاج، ونظام معلومات توجيهي على شاشات خارجية تبث من غرفة المراقبة بمنشأة الجمرات إلى شاشات عرض كبيرة، إلى جانب نظام المراقبة من مجموعة من الكاميرات الثابتة والمتحركة الموصلة بغرفة التحكم والمراقبة بنظام عرض حاسوبي يسهل على المستخدم تسلم صور حية للمواقع، وثانيهما نظام قياس الكثافة وهو نظام يقوم بقياس الكثافة في الأماكن الحرجة بمنى ومعدل التدفق مع إنذار مسبق لثلاث مراحل يمكن المستخدم من تفادي الزحام في بدايته قبل تفاقمه.

حافلات الحجاج تتهيأ لنقلهم إلى منى

مكة المكرمة كما بدت أمس متأهبة للتصعيد (واس)

نظام لقياس كثافة الأماكن الحرجة بمنى مع إنذار مسبق لتفادي تفاقم الزحام

أمانة العاصمة المقدسة تحشد ٢٠ ألف عامل وحزمة من المشاريع والمعدات

مشاركة كاملة لقطاعات الدولة في خدمة الحجيج (واس)

نقابة السيارات هيأت حافلاتها (واس)

اختتام فعاليات ندوة الحج الكبرى .. المشاركون يرفعون شكرهم للمليك

تطبيق فقه الأولويات من أعظم ما يسهم في تنظيم أداء شعيرة الحج

إشادة بالمنجزات العظيمة المتلاحقة والمستمرة في المشاعر المقدسة

مكة المكرمة - تركي السويهري

■ رفع المنظمون والمشاركون في ندوة الحج الكبرى التي نظمتها وزارة الحج و اختتمت أعمالها يوم امس من رؤساء الجلسات والمحاضرين والضيوف الشكر والتقدير والعرفان إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وحكومته الرشيدة، على رعايتهم الكريمة لحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين وزوار مدينة رسوله الكريم ويدعون الله تعالى أن يجزيهم عن ذلك خير الجزاء، وأن يديم لهم التوفيق والسداد لمواصلة مسيرتها الإسلامية الحضارية الخيرة لهذه البلاد المباركة. وأكدت الندوة في بيانها الختامي على أن فقه الأولويات فقه ثابت ومتأصل، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بفقه الموازنات وبفقه المقاصد الشرعية، وأن الفهم الصحيح للشريعة يستلزم معرفة فقه الأولويات وكيفية الموازنة والترجيح بين المصالح إذا تعارضت أو المفاسد إذا اجتمعت، وهو ما طبقه السلف الصالح والأئمة المجتهدون وكبار علماء الإسلام وفقهاؤه بكل وعي وبصيرة، في جميع أبواب الفقه الإسلامي. وأكدت الندوة على أن انضباط ميزان الأولويات في حياة المسلمين في ظروفنا الراهنة بات ضرورة شرعية و حاجة حضارية لإعادة الميزان في كل الجوانب المادية والمعنوية والفكرية والاجتماعية، نظرا لاختلال الموازين الشرعية في حياة كثير من المسلمين اليوم بين ما يقدم من الأحكام وما يؤخر، وبين المهم منها والأهم، وبين الفاضل والمفضول وبين الصالح والأصلح وذلك تبعا لقواعد جلب المصالح ودرء المفاسد، واتباعا لمبدأ التيسير والتخفيف عن العباد الذي أمرنا بأن نسلكه في جميع تصرفاتنا التعبدية.

وشددت على الحاجة إلى تأصيل مفهوم الأولويات، وبيان شروطه وضوابطه وأهميته في هذا العصر الذي تكاثرت فيه الواجبات، وازدحمت فيه المسؤوليات، لنشر ثقافة فقه الأولويات بين المسلمين بعامة، لتكون عوناً لهم على أداء عباداتهم وطاعاتهم بوعي وبصيرة وبأمان واطمئنان. ولاحظت الندوة أن فقه الأولويات في الحج بخاصة قد ازدادت أهميته والحاجة إليه في الوقت الحاضر، نظرا للتزايد الكبير في عدد الحجاج واختلاف ثقافاتهم وتباين درجات وعيهم الديني والحضاري، ويرى المشاركون في الندوة أن تطبيق فقه الأولويات من أعظم ما يسهم في تنظيم أداء شعيرة الحج وتيسير إقامتها على أحسن الوجوه، بما يحقق مقصد الشارع من تشريعها.

وأكدت الندوة على أهمية مراعاة فقه الأولويات عند الاجتهاد في مسائل الحج ولا سيما المعاصرة منها، كما تؤكد على ضرورة أن يكون الاجتهاد فيها موافقاً لقواعد الفقه وضوابطه المرعية، ومحققاً للمقصود الشرعي من هذه الشعيرة العظيمة، حماية لأحكام الشريعة من العبث، ومنعاً من اتخاذ فقه الأولويات ذريعة للمساس بجوهر الدين وأركانه وأحكامه القطعية الثابتة. ورأى المشاركون في الندوة، اعتمادا على القواعد والضوابط العامة للشريعة والضوابط الخاصة بتزاحم الأعمال، ضرورة التخفيف والتقليل من حج النافلة للإنسان نفسه، أو تطوعا عن غيره، حياً كان أو ميتاً، وذلك إيثاراً لإخوانه، ومساعدةً للمسلمين المكلفين الآخرين على أداء حج الفريضة بيسر وكمال وأمان، ويؤكدون أن ترك التطوع بالحج أو تأخيره بنية التوسعة على هؤلاء الحجاج وتخفيف الزحام عنهم هو بحد ذاته قربة إلى الله تعالى.

وأشاد المشاركون في الندوة بجهود المملكة في التوسعات المباركة في الحرمين الشريفين وفي المنجزات العظيمة المتلاحقة والمستمرة في المشاعر المقدسة، ويرون أن هذه المشاريع العملاقة جاءت استجابة للنظر في المقاصد الشرعية والمصالح القطعية والتيسير ورفع العنت والحرج عن المكلفين ومراعاة لفقه الأولويات. ودعت الندوة الأمة الإسلامية إلى أن تتفهم ما عمدت إليه حكومة خادم الحرمين الشريفين من تخفيف لأعداد الحجاج والمعتمرين بشكل مؤقت بسبب المشروعات المباركة القائمة لتوسعة المطاف والمسجد الحرام. وتدعو الندوة عموم المسلمين إلى الاستجابة لتخفيض النسب والالتزام بأعداد الحجاج والمعتمرين ما دامت هذه المشروعات قائمة تطبيقاً لفقه الأولويات. وأوصت الندوة جميع المؤسسات الإعلامية والأجهزة الأهلية والحكومية المعنية بالحج بأن تستثمر التقانات الحديثة في إنتاج برامج توعوية شاملة للحجاج قبل قدومهم إلى الحج، لتعريفهم بالأولويات الشرعية المتعلقة بفريضة الحج، التي يجب على الحجاج معرفتها واستيعابها وتطبيقها، حسب قدراتهم وواقع حياتهم، ولتعزيز فقه الاستطاعة وفقه الأولويات في الحج في نفوس الحجاج وتحويله إلى واقع عملي في سلوكهم . وأكدت الندوة أن على المؤسسات العلمية والمراكز البحثية والمجمعات الفقهية التنسيق والتعاون في ما بينها للعناية بفقه الأولويات وتطبيقاته المعاصرة لرفع الحرج عن المسلمين في كثير من الأحكام، وتدعو الندوة المؤسسات التعليمية والتربوية إلى إضافة مادة دراسية في المراحل المختلفة ولا سيما في الدراسات العُليا تُعْنى بفقه الأولويات للمواءمة بين التنظير والتطبيق في جوانب حياة الناس المختلفة. وتقدم الباحثون والمحاضرون في الندوة والمشاركون فيها بوافر الشكر وعظيم التقدير والامتنان إلى معالي وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حجار، وإلى جميع العاملين في وزارة الحج، وإلى أمانة هذه الندوة ولجانها المختلفة، على حسن الوفادة والرعاية ودقة التنظيم، وعلى الجهود الكبيرة لإنجاح هذه الندوة المباركة وتحقيق أهدافها.

وزير الحج والمفتي العام والرئيس العام لشؤون الحرمين خلال الندوة